

منصة أسوار المعرفة - العقيدة الواسطية (56) إثبات صفة العزة

لله تعالى

خالد المصلح

وقول الله تعالى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. وقوله عن ابليس فبعزتك لاغوينهم اجمعين. هذه الايات فيها اثبات العزة لله عز وجل

والله قد اضاف العزة له جل وعلا فقال ولله العزة - 00:00:00

فله جل وعلا العزة وصفا وله العزة ملكا يهبها من يشاء من عباده ولذلك قال ولرسوله وللمؤمنين فالرسول عزة وللمؤمنين عزة لكن ما

لله عز وجل من ذلك ليس له نظير ولا مثيل ولا - 00:00:24

ولا سمي كما قال جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وهذا يدل على ان المعاني المشتركة التي تضاف الى الله الى الخلق

ما لله لا يماثله فيها احد - 00:00:46

فالله يثبت هنا العزة له ولرسوله وللمؤمنين لكن العزة التي لله ليست كالعزة التي للخلق كما ان العزة التي للخلق ليست على درجة

سواء. اسألکم هل العزة الثابتة للرسول صلى الله عليه وسلم؟ كالعزة الثابتة - 00:01:00

المؤمنين؟ الجواب لا عزة النبي صلى الله عليه وسلم التي اضافها الله تعالى اليه اعلى ما يكون من العزة ليس له صلى الله عليه وسلم

فيها مشارك لعظيم قدره وعلو منزلته. وبقدر ما يعلو ايمان العبد يكون نصيبه من العزة - 00:01:19

فالمؤمن الضعيف عزته ليست كالمؤمن القوي. فلما كانت العزة متفاوتة في الخلق فعزة رسول الله ليست كعزة المؤمنين الاقوياء

والمؤمنون الاقوياء ليسوا في العزة كعزة من كان دونهم في الايمان فتفاوتت مراتب العزة في الخلق - 00:01:40

وهذا يؤكد ان ما لله من العزة لا يمكن ان يكون مماثلا ولا مشابها لما للخلق من العزة فالله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير.

سبحانه وبحمده كما اخبر في كتابه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ما معنى العزة التي - 00:02:03

اثبتها الله تعالى لنفسه العزة وكذلك العزة الثابتة للمؤمنين للرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه العزة تدور على القوة والامتناع

والغلبة القوة والامتناع والغلبة فهو القوي جل وعلا وهو الذي - 00:02:23

لا يحيط به خلقه وهو الممتنع جل في علاه ان يؤذيه عباده او ان يصيبه بما يكره جل في علاه او بضري عبادي انكم لن تبلغوا ضري

فتضروني ولن تبلغوا - 00:02:45

كيف تنفعوني سبحانه وبحمده يقول رحمه الله يقول في في مساقه من الاية وقوله في ابليس فبعزتك لاغوينك لاغوينهم اجمعين.

لاغوينهم اجمعين فبعزتك يقسم بعزة الله عز وجل. وهذا دليل على ان العزة صفته سبحانه وبحمده اذ لا يقسم الا بالله - 00:03:03

وبصفاته فلا يجوز الحلف بغير ذلك فمن حلف بغير ذلك فقد خالف امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال من كان حالفا فليحلف

بالله او ليصمت وما اكثر ما يجري على السنة الناس من القسم بغير الله وحياة ابي وحياة امي وحياتك والنبي والشرف والامانة -

00:03:27

وما الى ذلك مما يقسم به كثير من الناس وكله من الاقسام التي تدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر

او اشرك فقد كفر او اشرك وهو كفر اكبر او اصغر على حسب ما يقوم بالانسان في قلب الانسان من المقصود والغاية - 00:03:51

المقصود انه ينبغي ان يصون الانسان نفسه عن الحلف بغير الله عز وجل - 00:04:11